Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

انه شاعر قضية ، شاعر مأساة ، شاعر « جرح لايساوم » ، ولذلك فالحب عنده مرتبط كل الارتباط بوطنه وقضيته ، وهذا الارتباط لايقلل من الحب ، بل يجعله عميقا ومؤثرا الى أبعد حد ، فهو فى النهاية حب محروم ، وهو حب محرم أيضا ، فليس فى حياة الأرض المحتلة فرصة طبيعية لحب طبيعى ناجح ، فكل انسان عربى فى هذه الأرض معرض للاضطهاد والموت فى أى لحظة ... فالحب هنا عصفور مطارد بألف بنـــدقية ، فهو ينتقل مضطربا من غصن الى غصن يبحث عن مأمن قد لايجده على الاطلاق .

ولعل أكثر القلوب احتياجا الى الحب ، ومعرفة لقيمته ودوره فى حياة الانسان هى قلوب هؤلاء المحرومين المعرضين للاضطهاد . الحب بالنسبة لهذه الحياة الصعبة القاسية هو مصدر الأمل الوحيـــد ، ونافذة الهواء الوحيدة ، وشعاع الشمس الذى يملأ الحياة بالحرارة والدفء .

فى حوار بين الشاعر وبين حبيبته يقول لنا محمود درويش فى قصيدة أشرنا اليها من قبل :

عندما كنت صغيرا وجميلا
كانت الوردة دارى
والينابيع بحارى
(صارت الوردة جرحا
والينابيع دماء)
ــ هل تغيرت كثيرا ؟
ــ ماتغيرت كثيرا
عندما نرجع ، كالريح ، الى منزلنا
حدقى فى جبهتى
تجدى الورد نخيلا
والينابيع عرق
تجدينى مثلما كنت
صغيرا وجميلا